

جهاز "أمن ومعلومات" يَعمل في الظلّ السعودي سرّياً لصالح الأمير محمد بن سلمان فقط



رأي اليوم- بيروت- خاص

تحدّثت أوساط دبلوماسية غربية، عن ظهورٍ لافتٍ في إيقاع الحياة السياسية في السعودية لجهاز "أمن ومعلومات" جديد ومُستحدث، ولا يزال سرّياً يُديره ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وبصورةٍ غير مَركزيّة، وبعيداً عن مجسّات وزارة الداخلية ومجلس الأمن الوطني. وتعرّض تقرير تمكّنت "رأي اليوم" من الاطلاع عليه، لما أسماه بقنواتٍ خفيّةٍ وخلفيّةٍ للمعلومات الأمنيّة تَصل حَاصريّاً للأمير محمد بن سلمان، ولا يطّلع عليها بقيّة المسؤولين. ووُصف الجهاز الاستخباري الجديد، بأنّه يَعمل في الظلّ ولا يَتصدّر الواجهة، ولا يخضع لفلاتر الاستخبارات السعوديّة ويَحظى كادره مع عمليّاته بإمكانات كبيرة تتجاوز البنية والهيكلية الإداريّة.

ويبدو أن الحلقة القريبة من الأمير الشاب تعتمد بصورة مُباشرة على المُعطيات والمعلومات التي يُقدّمها الجهاز الأمني الخاص بعيداً عن الأضواء، خُصوصاً وأنه يجمع معلومات عن خُصوم الأمير في داخل وخارج المملكة.